

100

آفاق ثقافية

بقلم : شاكور فريد حسن - مصمم - المثلث

(١) عبد الوهاب البياتي
عبد الوهاب البياتي من الملمح البارز في الشعر العربي المعاصر .. واحد ثلاثة ابناء اشركوا في بناء القصيدة الحديثة .. والاثان الاخوان هما .. بدر شاطر الاسباط .. ونزار قباني .. وقد قام كل واحد منهم بمهمة محددة خير بجزء من شاعر معاصر عبد الوهاب .. وحول سؤال : هل المصاهرة تعني الدخالة وهل كل ما هو معاصر حديث ؟؟؟

(٢) وتبقى حبيبي
نبتنا تنكث السحب
البا الى مرفأ مينك
ابحت عن السكينة
حين ينتهي الليل

(٣) الروائي السوري حنا مينه
حنا مينه روائي سوري .. وهو يقف في طليعة كتاب الرواية في العالم العربي بعد الروائي المصري نجيب محفوظ .. حيث دفع بالرواية العربية لتتخطى حدودها المروعة الى جوار الرواية العالمية .. وكان حنا مينه قد أجرى لقاء مع (صفا مينه) ونشرته (السياسة) في احد اعدادها .. وفي سؤال عن ابطال قصته اجاب (صفا) :

«الطباقي هم جزء من الواقع الذي انقلبه في عملي الروائي ، وجزء من انا الذي يخرج الواقع من خلاله ليصبح واقعا آخر .. ولست اذكر ابدا انني اخترت شخصية من الوجود ، اي انشأتها روائيا بصورتها المتكاملة دون ان يكون لها اي قوام في الحياة الواقعية التي عشتها اليك .. معنى هذا انني لا ابكر .. عيسى .. العكس شخصياتي كلها مبتكرة ، لكنها تجد مشابهة لها في الواقع المعاش .. لم اشكها ، او تشكك في .. ان خلال سياق الرواية دون قد ولا اكره ، لان ابطالي يتبدلون علي .. يكون لي المستقيم ويطلبون ابدا بحياتهم الخاصة ومع انني افسح هؤلاء الابطال استقلال الشخصية واحرص على عدم شذوهم وتحريكهم بخيط موصولة بالصلاحي ، الا ان صلة الخلق بالخلق في ، في الطباقي ، ادبي ، تظل ترهبني بي ، انني خالق بدوري .. ولا اريد لخلقاتي ان تجري وراءها»

والى جانب الرواية ، يكتب حنا مينه الدراسة الادبية ، ودراساته لا تقل جودة وقوة من روائياته .. فقد صدرت له دراسة من الشاعر التركي (نظام حكمت) وهي بعنوان (نظام حكمت السراج - المراء - الحياة .. عن دار الادبيات بيروت .. وقد قامت دار الاسرار في دمشق باعادة طبع الكتاب مرة ثانية .. فخرج بشكل جذاب وطباعة انيقة .. وجاء في ١٠٤ صفحات من الحجم الكبير .. وتناول حنا مينه في القسم الاول من الكتاب .. الايام العشر تقريبا نظام حكمت في السجن .. والقائد الوطنية التي تلتها قبل اعتقاله ومن ثم في سجنه .. ويرى ان التعبير عن الظروف المستقبل ، بقوة الكشف والصور في الحضور بل الحاضر .. وغيابها في الدعوة لعالم جديد ، مؤسس على نظرية جديدة ، وصياغة تلك من السنة الحداثي الشعرية في النفس ، حيث يتحد في كل موجد ، وهي الذات وما خارجها ، وتظهر التجربة الشعرية في نار الاحاسيس ، لتكون على بعد تعبيرا عن هذا الذات ومن خلالها ، من داخلها ، من معانيها وانعكاسات الوجود والضرورة فيها .. ومن ثم ينتقل للحديث عن المرأة في حياة شاعر تركيا (نظام حكمت) فحننا عن وفاء حبيته منور .. منور الزوجة وحبيته قلبه «التي فطرت فيه بنور نبيذ نكروته المظلمة» .. كانت كانت تفتت خارج سجنه والحكمة تطلب عفة وهو يكتب لها :

عينا سينظرون ، في عيني ناظم الزقرون ، اذا ما حاولت بد غجري نغم ، شبيهة بمتنكري اسود ، ان تضع الاشرطة في عيني .. تكلم ان يتوصلا الى اقتلاع رأس الانسان ، بالسهولة التي يقتلون بها رؤسا من اللثة ..

وقد اطلقنا حنا مينه على الاشياء كثيرة كما نجعلها سابقا من (صفا مينه) رسائله الى زوجته .. فاطمنا على رسائل شوق وحزن وقصائد غزلية كتبها اليها .. وقد سرد لنا حنا مينه قصة زواجه وزواره في سجنه .. فكتب حنا مينه قائلا :

وفي عام ١٩٥٠ اطلق سراح نظام حكمت .. وقد غادر تركيا .. وبعد ان طلق الدول الاشتراكية واستقر به المطاف في الاتحاد السوفياتي .. وهكذا تم فراق حبيته منور وابنه محمد ورفاقه .. ومن هناك اخذ يكتب اليهم القصائد والرسائل .. وفي كتابه هذا اطلقنا تلك حنا مينه على هذه الرسائل التي تعكس الحظوظ اليومية التي عاشها نظام حكمت والتي ريت في انفسنا القام والقضاء الحصة ..

وفي القسم الاخير من الكتاب .. نجدها كتابتنا من الفترة التي عاشها (نظام حكمت) بعد سجنه والتي ابدت ١٢ سنة .. حيث توفي في ١٩٦٣ بعد ان اشتد المرض عليه .. وقد خلف وراءه وصيته الشعرية ..

من المتلب



اسمع صوتك مزه البحر
الليل صيف
سحر ، وقص ، حب ، قبليات
كتب وخداخ
الليل هنا أهلت الاحزان ، وبحر الاحزان
الليل هنا

جني شرقي يحمل محبوبته الشقراء ، الى بيت امير في آخر هذا العالم ..

تحل فارسها من مخدعه ، تزهو بجماله
ويحب القاريس
يعشق ذات العنبرين الخضراوين
ذات الشعر الاسفر مثل شعاع الشمس
يعشق حلما ، فكري ، الماموتا
يعشق املا لا يورث الاحزان
وصباح الشرق جيبيل كالغلبة ..

عبد الله رضوان

حصاد السنين

حسن سالم

النسبية في حياتنا

تنتحل النسبية في حياتنا دخلا مدهلا ، ولكن دون ان نشعر ، فكل تصرفاتنا في الواقع هي تصرفات نسبية الى اقصى مدى ، وما نراه من حيلة ، قد لا يكون كذلك بالنسبة الى ، والعكس صحيح .. وفي مطلع شبلي وفي احدى حلقات حياتي القليلة ، كنت انقضى مريتا قمره ثلاثين جنينا وكنت اراه مريتا ضخما في تلك الوقت ، واليوم يكاد يغطي المرتب اجرة البيت وحدها ..

والنسبية هنا واضحة ، وهي تنسحب على ظروفي كما تنسحب على الوقت ، على الزمان الذي كانت اسرار الحجابات فيه رخصة .. وعلى مستوى الاجتماعي في تلك الوقت حيث كنت اعتبر الثلاثين جنينا مبلغا كبيرا ..

والنسبية تفيض في جميع الازسلاط تنبش مع الانبياء والقراء عيسى السواء .. اعرف شيئا اراد ان يتزوج .. كان ذلك في الخمسينات .. واهب فتاة كانت زميلة لثقتي في الدراسة .. كان مريته مفرق جنينا ، وقال لي ان فتاة موفقة على ان تعيش معه في بيت ابية واه ، وانه سينفخ لوالده كل شهر مبلغ عشرة جنيهات ، تعطي كل شهر ، والاكل والشرب والمسكن والكهرباء والكوى .. ويتبقى من مريته عشرة جنيهات اخرى ينفق منها على كسوته وهو ممرضه وعلى نسخته ..

« بدون وداع »

بقلم : شوقيه عروق - الناصرة

عليه ، وهو اذك تركتي في الضياء لوحتي حتى بدون كلمة وداع .. ومرت راسي ، كان يتف اناني هو بلحه وجهه ، كان يتنفس لي .. كان يتنفس بنبي فانحا ذراعيه ، فالتفت بجسدي بين ذراعيه ، واجترأنا شواء باهر ، اخذنا نصاعد من خلاله حتى اصبحنا جدا واحدا ..

استعدادات خضرة لا ولياد موسكو

من التي مليون نسمة .. تم تجديد المراتب والمخاريط محطات المسكة الحديد ونقاط الحدود الجبلية تنفق السياح المحتجين الى خيمت افضل من المواطن المدني ، كما انشئت وصفت طرق وشوارع جديدة وتم حياطة الطرق القديمة كما انشئت عشرات المطاعم والتقالق الضخمة تم تدريب اكثر من ١٠٠ ألف من الشباب من الجيش في الاتحاد السوفياتي ليقيموا بهمة الفيلدة كشاري ومهاذني الدورة الاولى ..

اكثر من ٢٥٠٠ سائق تم ادخالهم

خطرة

جوع العمر

الى يوم الدين .. اكلنا .. من الخبز الى حولة .. اذه نهاية الخلف لحمار الشايحة يا سادة .. نريق عليه لبيبته غلدا هو يسبح لا لدهيه حتى فريضة الحمار .. تتحكم فيه لبيبته غلدا هو : ليا ينتهي بالغب والحد .. لا يشبع لا اضطرار الخلف .. تيطب له (الافنة) اسفل ساط لا يرى في الكون الا مراء تيز نفسه الزهر الاكلية ، الى الجدين ؟

طريق السبلا هذا الخلفا في و يا تصاد ؟ وجودكم الحق من وراء تلك اللحم والشحم والخداع ؟

واحرنا عليكم عندما تنزع المساء ، فيجترها الخفون ، الاكل ، الموقن بالغب تصد يقين لا ريب فيه ولا اكراه ، اذك عن مضجعه اليوم تتشخص بعد الايام .. غلدا انتم تظنون عيونكم في محاربا ، ونصك لا تكون لتسكن شايحة ولا ش بالفتاجر .. تجرون وانفكم لا تكون لتسكن شايحة ولا ش بالفتاجر .. تجرون وانفكم لا تكون لتسكن شايحة ولا ش بالفتاجر .. تجرون وانفكم لا تكون لتسكن شايحة ولا ش بالفتاجر ..

وتكس الكبد المتخلف الى الارض لحما وسكا وخضارا وفولكه .. ولم يفر التمس على الوقوف .. وخرجت نفسه من الشايحة ، غلدا هو جنة فدية ، وخرجت خد المظم نغم يتحرك واخذوا لالومون .. يحسبون انهم قنوه .. غلدا .. انما هو يتنفس على ما عاش عليه .. كتي قلوب نفسه الخلية بين الخلف والجسد المتخلف



عمال كرة السلة التركي السني اعزل اللب - وكنت تشيبرين ينظر من على الى بيرون بروج نيم كره المصير العالمي - اللاب الاول في العالم .. وكان تشيبرين المقلب الذي سيلتقي العكاز الطويل - قد حرص على لقاء بورغ ونملا نكمن من اللقا معسه في ملعب كره المصير في مدينة تورونتو بكندا فاضم المصور النمرقة والتقطه المصورة لها ..

غرائب وطرائف

اعداد : نوح دعنا - القدس

واحدة بواحدة
□ حين شن الحزب الشيوعي المجري حملة لاتتاع الناس بضرورة الطب السوفياتي ، اثار هذا الاطراء المبالغ فيه سلسلة من الطرائف ، كانت احداها حين زار طبيب يهودي سوفياني شهر بودابست والتي محفلة جساء شيهما :

— في موسكو كانت سيدة تنظف سكة بسكين حين انزلق السكين من يدها واصاب فيها ، ولحسن الحظ ، كان احد مشاهير جراحي اليد السوفيانيات خضرا ، فنهض على الفور وايدل عليها باحدى عيني السكة ، وبعد بضعة ايام اصيبت المرأة بنصر من دون اي مشاكل بعد ان كانت تستعين سابقا ببنظارين .. هل هناك اسئلة ؟

وهنا نهض طبيب مجري وعلق بالآتي :

— هذا انجاز هائل ومدهل حقا .. لكن امرا مشابها حدث في المنطقة التي اعلم فيها .. فقد فقت احدى الممايلات في حفل لاتتاع الابان اربع اصابع في مائدة لدرس الحنطة .. وصدق ان كان هناك طبيب ريتي ، لا جراح شهر ، فقطع على الفور فرع بقرة وزرعه في يدها .. ولسم ينهي وقت طويل حتى غدت هذه الفتاة عازمة بيانو شهيرة ، ثم انها صارت تنفذ على ما تنتج يدها من حليب ، فضلا عن مساهمتها في تزويد استامدانا الاتراكي بلاتلة غالوات من الطبيب بومبا ..

وانفعل الحاضر السوفياني وقال : هل شاهد احد هذا الحادث ؟ فاجاب الطبيب المجري : نعم .. المرأة ذات عن السكة !!

غزل نبيل

□ لا شك في ان اكثر اشكال التزود والتشبيب من الحب نخلة وبلا ، هو ما فعله « دون فيليبديانا » نجاء ملكة اسبانيا ايزابيلا ، فعين طلبت احداها حين زار طبيب المرأة النسبي يعشق بعث اليها بمرارة :

□ ذهب غروبسان الى محل بيع الالات ، وعبرا عن رغبتها في شراء قطع غير مأقوفة كليا لثانيت شفتها الجدية .. فقال الشاب : تريد شيئا لم يجربه احد قبلا .. فاجاب البائع حسنا ، هناك شيء لم يجربه احد قبلا ، وهو ان ندمنا نقدا لثمن الشكوى ..

□ يشترك الفاتلون والمثالثون في خطا واحد : انهم يخافون الحقيقة .. بلاغة المال

□ استقبل جورج كليمو ، حين كان رئيسا لوزراء فرنسا ، عسدة احدى اللبليات المتواضعة ، وقال له بشغوة : ما الذي دعك لتقديم لزعاجي ، ليس اذ وقت اضيعه في سماع الخطب ، قل لي بكلمة واحدة ماذا تريد ..

□ صوت عفرات « نادي البيوت في اللآيا الغربية لمحلة الاصفال يوم الاحوات ، وذلك لاضفاء مزيد من السعادة على اللآيات المأقوفة ، ولكي يكون للزواج رأي في الموضوع ، اخبرت لجنة منهم لتتديد تاريخ المعطة الجديدة ، فاضار الرجال اليوم الثلاثين من شباط !

